مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: الخطاب السياسي لمهاتير محمد (رئيس وزراء ماليزيا سابقاً) في ضوء الاتساق اللغوي وعملية الاتصال: دراسة تحليلية
اسم الكاتب: أ.د. عاصم شحادة علي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8772
تاريخ الاسترداد: 2026/05/13 06:40 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الخطاب السياسي لمهاتير محمد (رئيس وزراء ماليزيا سابقا) في ضوء الاتساق اللغوي وعملية الاتصال (دراسة تحليلية)

أ. د. عاصم شحادة علي
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
كوالالمبور - ماليزيا

تاريخ الاستلام: 20-10-2010 **تاريخ القبول: 18-4-2011**

ملخّص البحث

يركز هذا البحث على الخطاب السياسي لمهاتير محمد (رئيس وزراء ماليزيا سابقا) في ضوء علم اللغة النصّي ونظرية الاتصال. وتحاول الدراسة تحليل الخطاب السياسي في ضوء اللسانيات المعاصرة، حيث ستكشف فيه عن أغوار السياسة ومقصدها، وجعل اللغة هدفها الأساس، فهي لغة التواصل الأولى مع المواطنين والجماهير، وهي ذات قوة وقدرة في الإدراك المشترك وسرعة الفهم والتأثير والإقناع في حياة الشعوب. وتعتمد هذه الدراسة على نظرية تحليل الخطاب، ونظرية الاتصال. وتتكون تلك التحليلات عبر بعدين، وهما النّص والسياق. أي أن النص هو بنية الخطاب الداخلية التي تتألف منها المفردات والتراكيب والجمل، وأما السياق ففيه نوعان، السياق اللغوي الذي يرتبط ببنية النص الداخلية، والسياق غير اللغوي، ويعنى بدراسة الخطاب في ضوء الظروف الخارجية والمؤثرات المباشرة عليه وظروف إنتاجه، ويدخل فيه خصائص السياق الإدراكية والاجتماعية والثقافية والمشاركون في الحدث وارتباط الخطاب بالمكان والزمان. يهدف هذا البحث إلى معرفة الأساليب الخطابية المتنوعة التي استخدمها مهاتير محمد في إقناع المتلقي.

الكلمات الدالة: الاتساق، الاتصال، النموذج، التحليل.

الخطاب السياسي لمهاتير محمد (رئيس وزراء ماليزيا سابقا) في ضوء الاتساق اللغوي وعملية الاتصال (دراسة تحليلية) (1-25)

مقدمة

تعد الأسلوبية وليدًا من اللسانيات التي تُعنى أساسا بالجملة، وبالإنتاج الكلي للكلام. أما اللسانيات فتعنى بالتنظير في اللغة بوصفها شكلاً من أشكال الحدوث المفترضة، وتعنى باللغة من حيث إنها مدرك مجرد تمثله قوانينها، بينما الأسلوبية تعنى باللغة من حيث الأثر الذي تتركه في نفس المتلقي مباشرة، هذا إلى جملة فروق أخرى كما أشار إلى ذلك عياشي (2002).

أما اللسانيات فما لبثت أن تطورت تطورا سريعا، فانتقلت من دراسة الجملة بوصفها منجزًا بالإمكان دراسة العبارة فيها بوصفها منجزًا بالفعل، وانتقلت من دائرة التركيب في بناء النص واتسعت ميادينها، فغطت ما كان يعدّ من خصوصيات غيرها وانتقلت بعد ذلك إلى نحو النص، ولامست العلوم الاجتماعية والفلسفة وعلم النفس والأنثروبولوجيا والإتنولوجيا والأدب والحاسوب (الكومبيوتر)، وغيرها.

ويعد الاتصال أو أسلوب الاتصال بين الناس في المجتمع من موضوعات اللسانيات المعاصرة. ويشكل جزءًا أساسيًا في معظم دراسات العلوم الاجتماعية على اختلافها، إذ يتجه معظمها إلى معالجة قضايا التواصل الإنساني من زاوية اهتمام كل منها، فالعلوم السياسية مثلاً، تدرس الاتصال بوصفه أداة لممارسة أنماط السلوك السياسي الأساسية مثل الإقناع وتكوين الرأي العام، وتغيير الآراء والأفكار والاتجاهات والسلوك.(قلندر 1999)

وهذا البحث سيتناول الوحدات اللغوية في تحليل الخطاب، وذلك عبر بعدين، وهما: النّص (Text)، والسياق (Context) في دراسة الخطاب السياسي لمهاتير محمد ودراسة الخطاب وفق نظرية الاتصال.

يعد مهاتير محمد المؤسس الأول لماليزيا الحديثة، فمنذ تسلمه لمنصب رئيس وزراء ماليزيا عام 1981م قاد إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وعملية، وكغيره من القيادات السياسية التي تركت بصماتها على تاريخ بلادها في المجال الاقتصادي والفكر الإبداعي والإسلامي، وكان لخطابه قيمة وتأثير كبير على المتلقين، وهو من الشخصيات التي أثارت جدلا كبيرا، ولا سيما في الجانب الفكري في شخصيته حتى عدّه بعضهم من أشهر الشخصيات التاريخية في العالم المعاصر في القرن العشرين، وكان يأتي بمصطلح جديد، وهو: "الملايو الجديد"، وهدف من هذا أن يجعل الملايويين متميزين اقتصاديا وفكريا؛ لذا سندرس الخصائص النصية لخطابه السياسي. انظر تفاصيل حياة مهاتير محمد في: (عبد الرحيم 2003) ، (Zaindin 1992 1992) ، (Zakaraia)

ويأمل هذا البحث أن يكون نموذجًا للقارئ العربي في تحليل الخطاب السياسي لأي زعيم سياسي، وتأثيره في إفهام المتلقي.

سيتناول البحث عناصر علم اللغة النّصي ونظرية الاتصال، أما عدد الخطابات فخطابان مكتوبان فقط سنذكر واحدا منها في بحثنا هذا. ويمكننا حصر عناصر المنهجية المقترحة لتحليل مظاهر الاتّساق في خطاب مهاتير محمد كما يأتي:

(1): المعنى العام.

(2): الاتساق Cohesion، أما أدواته داخل النّص وخارجه فهي: الإحالة وهي نوعان: الإحالة المقامية (إحالة إلى خارج النّص). والإحالة النصية أو المقالية (إحالة داخل النّص) وعناصرها:

الضمائر وأسماء الإشارة. والاستبدال، والحذف، والوصل والفصل: ضمير الفصل والعطف. الوصل بالعناصر المعجميّة: اللفظ المشترك، التضام.

(3): المنهج الأثنوجرافي التواصلي ويتكون من العنصرين الآتيين:

عنوان الخطاب، وقائل الخطاب، وزمن الخطاب، ومكان الخطاب، وموضوع الخطاب، والمضمون، وختام الخطاب، والمستوى التحليلي، وهو ثلاثة: الصرف، والنحو، والمفردات. عكاشة (2004)

نظرية الاتّساق وعناصرها

أما تفاصيل أدوات الاتساق فكما يأتي:

أولًا: الإحالة (العودة أو الرجوع)

الإحالة عند القدامى

ناقش العلماء في التراث العربي الإسلامي القديم الإحالة ولا سيما في موضوع عودة الضمير عند النحاة، أما النحاة المتقدمون فلم يشيروا إلى الربط إلا إشارات عابرة وفي مواضع متفرقة، وأما المتأخرون فحاولوا حصر مواضعها في مباحث خاصة، وكانت دراساتهم بعيدة عن النظرة الشاملة المتكاملة؛ لأن فكرة الربط لم تكن جزءًا من منهجهم، ولم يحصروا الروابط كلها، وخلطوا بين مفهوم الارتباط ومفهوم الربط. (حميدة 1997)، وقد أشار ابن هشام (2002) إلى الروابط وحصرها في أحد عشر موضعًا في كتابه ((مغني اللبيب)) في باب "روابط الجملة بما هي خبر عنه" و"الأشياء التي تحتاج إلى الرابط". (ابن هشام 2002)، (حميدة 1997)، (خطابي 1991)، (Halliday 1976)

الإحالة لدى الغربيين Reference

اُسْتُعمل مصطلح الإحالة استعمالًا خاصًا، وهو أن العناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذ لا بد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها. وتتوفر كل لغة طبيعية على عناصر تملك خصيصة الإحالة، وهي: الضمائر وأسماء الإشارة وأدوات المقارنة، وتعد الإحالة علاقة دلالية، ومن ثم لا تخضع لقيود نحوية، ولكن تخضع لقيد دلالي وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه. (خطابي 1991)، (Halliday 1976)

وتنقسم الإحالة لدى هاليدي ورقية إلى نوعين رئيسين، وهما: إحالة داخل النص (النصية)، وإحالة خارج النص (مقامية أو قولية)، وإحالة إلى لاحق (بعدية)، وهي تعود إلى عنصر إشاري مذكور بعدها في النص، ولاحق عليها. وتتفرع وسائل التماس الإحالية إلى الضمائر وأسماء الإشارة والموصول، وأدوات المقارنة مثل التشبيه، وكلمات المقارنة، مثل: أكثر وأقل، أما تفاصيل ذلك، فكما يأتي:

الضمائر: وجودية، مثل: أنا، وأنت، ونحن، وهو، وهم، وهن، ...، إلخ. وضمائر ملكية، مثل: كتابي، كتابك، وكتابهم، وكتابه، ... إلخ. (خطابي 1991)، (علي 2004)، (Halliday 1976). وأسماء الإشارة. (العايد د. ت)، (خطابي 1991)، (علي 2004)

الاستبدال لدى القدامى

يدور الاستبدال في التراث العربي القديم، حول علاقة الكلمات في الجملة على المستوى النحوي

المعجمي، حيث يتشابه مع مفهوم المترادف، وهو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد. والترادف عند العرب يكون جزئيًا، ليس فيه تطابق تام في المعنى بين المترادفين، حيث يفرق ذلك الأسلوب والمقام. (ابن فارس 1993)، (سيبويه 1996)، (قدور 1999)، (الرافعي 1974)، (علي 2004).
والاستبدال يكون داخل الجملة عبر العلاقة القائمة بين الكلمات، حيث إن بعضها يرتبط بما قبلها دلاليا ومعجميا ونحويا، ضمن الظاهرة التي تقوم على الألفاظ فيؤدي الاستبدال دوره في اتساق النص للمعنى الواحد ممّا يحدده السياق أو المقام. وهكذا يؤدي الاستبدال دورا في اتساق النص، والترابط بين الجمل، عبر علاقة الترادف التي تشير إلى سابق، مما يعين المتلقي على فهم النص، حين يستبدل عنصرًا بآخر بسبب المعنى المشترك بين (المستبدِل والمستبدَل).

الاستبدال لدى الغربيين Substitution

الاستبدال لدى الغربيين صورة من صور التماسك النصي، ويكون على المستوى النحوي المعجمي بين كلمات وعبارات، أو هو تعويض عنصر بعنصر آخر داخل النص. وقد يكون الاستبدال ارتباطا بين مكونين من مكونات النص، يسمح لثانيهما أن ينشط هيكل المعلومات المشتركة بينه وبين الأول، وقد يشمل مجالا غير مجال الضمائر والأدوات، كالعلاقات المفهومية، مثل: فكرة العموم والخصوص بين الأقسام الفرعية والأقسام العليا والكلية والجزئية والسببية والقرب. (عفيفي 2001)، (بوجراند 1998) (Halliday 1976). وثمة أقسام للاستبدال تناولها هاليدي، وهي ثلاثة: استبدال اسمي Nominal Substitution، واستبدال فعلي Verbal Substitution، ويمثله استخدام الفعل (do) بمعنى يفعل. واستبدال قوليClausal Substitution، ويتم ذلك باستخدام العنصرين (not, so). (خطابي 1991)

الحذف لدى القدامى

أما الحذف في التراث العربي الإسلامي القديم، فتناوله اللغويون السابقون في مباحث علم المعاني، كسياقات الكلام التي يرد فيها حذف أحد أطراف الإسناد، وذلك من منطلق أن طبيعة النظام اللغوي تتطلب ذكر هذه الأطراف في الأصل، إلا أن المتكلم قد يسقط أحدهما بالاعتماد على دلالة القرائن بنوعيها المقالية والحالية.
والحذف عند اللغويين ينطلق من قاعدة تسمى (أصل الوضع). (أحمد 1994)، (عبد المطلب 1994)، (محمد 2000)، (الجطلاوي 1998)، (عبد اللطيف 1983) وقد اصطلحت البلاغة العربية على الحذف بمصطلحات عدة، منها: الإيجاز والإشارة والاختصار، وقسمته إلى إيجاز حذف وإيجاز قصر. (الخطيب 1932)، (السكاكي 1987)، (الحنفي 2001)، (عطية 1997)، (ابن الأثير د. ت)، (حسان د. ت)

الحذف لدى الغربيين Ellipsis

تناول هاليدي ورقية مفهوم الحذف بأنه "علاقة داخل النص، وفي معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق". وهذا يعني أن الحذف عادةً علاقة قبلية. والحذف بوصفه علاقة اتساق لا يختلف عن الاستبدال إلا بكون الأول (استبدالًا بالصفر). (Halliday 1996)
فالحذف يقوم بدور معين في اتساق النص، وإن كان هذا الدور مختلفًا من حيث الكيف عن الاتساق بالاستبدال أو الإحالة. ونظن أن المظهر البارز الذي يجعل الحذف مختلفًا عنهما هو عدم وجود أثر

عن المحذوف فيما يلحق من النص.
والوصل والفصل من وصل (وصل الشيء بالشيء) يصله وصلًا. والفصل (كل ملتقى عظمين من الجسد كَالمَفصِلِ) والفصل (الحق من القول) والفصل (عند البصريين كالعماد عند الكوفيين) (القضاء بين الحق والباطل كالفيصل)، والفصل (القطع) وإبانة أحد الشيئين عن الآخر وقال الحرالي هو اقتطاع بعض من كل فصل بينهما. (الزبيدي د. ت)

الوصل والفصل لدى القدامى

ارتبط الفصل والوصل في التراث العربي الإسلامي القديم بالبلاغة وعلم القراءات، فبالقراءة يؤدي المعنى المقصود ويتأثر المتلقي بالمقروء، وبالقراءة يتغير المعنى وتتبدل مقاصده وتتحول أغراضه، لذلك يمكننا القول: إن الوقف والابتداء في القراءات أصل للفصل والوقف في البلاغة العربية. (الفراء د. ت)، [1] (عبد السلام 2001)

الوصل والفصل لدى الغربيينConjunction

أشار هاليدي ورقية إلى أن علاقة الوصل تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم. وقسما الوصل إلى أربعة أنواع، وهي: الوصل الإضافي والوصل العكسي والوصل السببي والوصل الزمني. (الخطابي 1991)، [2] (Halliday 1976) .
أما الوصل الإضافي، فيتم الربط لديهما بواسطة الأداتين مثل: ((و)) و((أو))، وتندرج ضمن المقولة العامة للوصل الإضافي علاقات أخرى مثل: التماثل الدلالي المتحقق في الربط بين الجمل بواسطة تعبير من نوع: بالمثل...؛ وعلاقة الشرح، وتتم بتعابير مثل: أعني، بتعبير آخر... وعلاقة التمثيل، المتجسدة في تعابير مثل: مثلًا، وغيرها.
أما الوصل العكسي الذي يعني ((على عكس ما هو متوقع)) فإنه يتم بواسطة أدوات مثل: (but, yet) وغيرها، وبتعابير مثل: (nevertheless, however).. إلا أن الأداة التي تعبّر عن الوصل العكسي، في نظر الباحثين، هي [3] yet.
أما الوصل السببي فيمكّننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر، ويعبر عنه بعناصر مثل: (therefore, hence, thus, so)... وتندرج ضمنه علاقات خاصة كالنتيجة والسبب والشرط... وهي كما نرى علاقات منطقية ذات علاقة وثيقة بعلاقة عامة هي السبب والنتيجة[4]. وأخيرًا الوصل الزمني، كآخر نوع من أنواع الوصل، ((علاقة أطروحتي جملتين متتابعتين زمنيًا، وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو: [5] then.

الوصل بالعناصر المعجمية لدى القدامى

وقد تناول التراث العربي الإسلامي القديم ظاهرة التكرار في موضوع الإطناب الذي يعدَّ ظاهرة تركيبية تقابل الحذف والإيجاز. (الجزري 1956)، ومن أبرز مظاهر الإطناب: التكرار والزيادة اللفظية التي يمكن للتركيب الاستغناء عنها، وقد بين القاضي عبد الجبار أبرز مواضع التكرار في القرآن الكريم، وأشار إلى أن تكرار اللفظ لا يفضي إلى تكرار المعنى، فاللفظ واحد والمعنى مختلف كما ذكر الزمخشري الذي تناول التكرار اللغوي، وبين وظيفته في القرآن الكريم حتى لا يتوهم أنه من اللغو وفضل الكلام، ودرس التكرار في الألفاظ وفي الجمل [6].

الوصل بالعناصر المعجمية لدى الغربيين

أضاف هاليدي ورقية مظهرا من مظاهر اتساق النص، لا يمكن الحديث فيه عن العنصر المفترِض، والعنصر المفترَض، ولا عن وسيلة نحوية للربط بين عناصر في النص، ويرى الباحثان أن الاتساق المعجمي ينقسم إلى قسمين:

أولًا: التكرار أو التكرير Reteration أو. Recurrence

ثانيًا: التّضام Collocation. والتكرار شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي، أو وجود مرادف له، أو شبه مرادف. (خطابي 1976)، (عفيفي 2001)، ((Halliday 1976

نظرية الاتصال

وهناك نوعان من الاتصال، هما: الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي: (أبو أصبع 1998)، (روبن 1991)

أولًا: الاتصال اللفظي Verbal Communicationوهو الاتصال الذي يستخدم العلامات اللغوية وسيطًا له، فاللغة أداة الاتصال الأولى في المجتمع، وقد أولاها السياسيون رعايتهم واهتمامهم ووظفوها في تأسيس الشعوب وتوجيهها. واللغة اللفظية يقصد بها لغة شعب من الشعوب أو جماعة من الناس اتخذتها لنفسها لسانًا خاصًا بها، ويدخل في اللغة اللفظية ما يعرف بـ ''الكلام'' و''الحديث'' و''الخطاب'' الصادر عن شخص أو ينقل عنه، ويدخل في ذلك أيضا اللغة المكتوبة والكلام المسجل. (حسن 1987)، (عكاشة 2004)، (Hinde 1972). إن الأساس في الاتصال هو التفاعل الجاد بين الناس، والاتصال اللفظي هو الطريق لشعب واحد على الاتصال بشعب آخر وجهًا بوجهٍ. ومن العناصر الرئيسة للاتصال: الصوت والكلمات والتحدث واللغة.

ثانيًا: الاتصال غير اللفظي non-verbal communicationوهو الذي يستخدم وسائل غير لغوية في عملية التبليغ، وقد أطلق على هذه الوسائل ''لغة'' تجوزًا. وينقسم الاتصال غير اللفظي إلى أنواع ثلاثة، وهي: (آلن بير 1997)، (عكاشة 2004)، (روبن 1991)، (Hinde 1972)

لغة الإشارات sign language؛ ولغة الحركة والأفعال Action Language، مثل: المشي والأكل، ولها وظيفتان هما: قضاء حاجات الإنسان، أن يفهم منها بعض المعاني، ولغة الأشياء Object Language، مثل: الزي واللون والهيئة، فجميعها تعطي معاني للمشاهد. فمظاهر السلوك السياسي ذات طابع اتصالي في الأساس، والسياسيون يبتغون من وراء تواصلهم الجماهيري مكاسب سياسية، ويستعينون على ذلك بكل وسائل التأثير والإقناع المشروع منها وغير المباح أحيانًا، ويدعمون خطابهم بأدلة إقناعية من اللغة ومن خارجها، ويلزمون الجمهور على الاستجابة لمقاصدهم، فيلجؤون إلى وسائل الضغط، ويوظفون وسائل الإعلام التي تكثف جهودها أولًا لخدمة مصالح السلطة فتضع الجماهير في المنزلة الثانية، وهذا شأن الإعلام العربي الذي يتخذ السلطة هدفًا موضوعًا. (Smith 1966)، (Bird 1966)، (الجاحظ 1965) [7]

الاتصال السياسي Political Communication

وهو العملية التي يتم عبرها التبادل بين الحكام أو قيادة الأمة أو رجال السلطة مع وسائل الإعلام والمواطنين ويناقش بينهم المعلومات أو الرسائل التي تتعلق بمنهج السياسة العامة وتقويمها. وهذه الرسائل المرسلة من جهة الحكام تكون عبر خطابات أو حوارات وما إلى ذلك، حتى تثبت أغراض

السلطة أو أهدافها.

عناصر الاتصال السياسي

وهو التفاعل بين المرسل والمستقبِل، وذلك بنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات. (العويني 1988) وتتحدد عناصر الاتصال في: المتصل بالاتصال، ومضمون الرسالة، ووسائل الاتصال، والمستقبِل الأثر أو الفاعلية. ويمكن القول بأن الاتصال الجماهيري بوصفه أيضا اتصالًا سياسيًا، لذلك يتعامل مع المواطنين. ثمة أسماء أخرى تعبر عن عناصر الاتصال، وهي تستند إليها في أداء دورها في عملية الاتصال. وقد ذكر أحد المعاصرين البعد الإنساني في عملية الاتصال الثنائي اعتمادًا على ستة عناصر، حيث يتكون النموذج من مصدر يحمل شيفرة، ورسالة، وقناة، وتحليلًا للشيفرة، ومتلقيًا. فالنموذج المطروح حدد لكل عنصر من عناصر العملية الاتصالية مقوماته التي يستند إليها في أداء دوره في الاتصال، وهي: (قلندر 1991)، (Daniels 1994)

الرسالة (مضمون الرسالة)، والمرسل (المتصل بالاتصال)، وسائل الاتصال/ قنوات الاتصال والاتصال يتم عبر القنوات الآتية: اللمسية tactile channel، والشمية olfactory channel، والبصرية optical channel، والسمعية acoustic channel. ويستخدم الخطاب السياسي القناة البصرية والسمعية واللمسية. (عبد اللطيف، د. ت)

أنواع الاتصال السياسي

يحدد شليغر (1987) نوعين من الخطابات هما خطاب الكلمات وخطاب البنية (إبراهيم 2007)، خطاب الكلمات: وهو يتجلى بوضوح في عملية التواصل اللساني، وخطاب البنية: وهي الصيغ اللغوية التي يستخدمها المرسل، حيث لا يشكل الوضوح الهدف الأساسي للخطاب، بل يسعى إلى تعميم الرسالة عن طريق إيجاد الصيغ اللغوية المضادة والملتبسة من أجل قطع الطريق على كل جدلي وعقلي أو معارضة منطقية، ولهذا يوجِد صيغ خاصة بمضامين خاصة يراها من منظور صوابًا، ويفرضها على المتلقي. (أوكان 1991)، (عكاشة 2004)

نماذج التحليل لخطابات مهاتير محمد السياسية

النموذج الأول: وهو خطاب ألقاه مهاتير محمد في الدورة الخاصة لاجتماع الحزب الوطني الحاكم (UMNO) في المركز التجاري العالمي الماليزي في مقر الحزب الحاكم الماليزي بتاريخ 20/ 6/ 2002م. [8] (Mahathir 2003)

الخطاب بالملايوية:

Alhamdulillah, Segala puji bagi Allah S. W. T Sekali lagi kita Parti UMNO dapat bersidang dalam keadaan aman dan tenetram, bersidang untuk membincang dan membahas prestasi parti dan bangsa kita, dasar-dasar dan masa dapan Negara yang tercinta ini, Negara Malaysia. Bahawa kita dapat berbuat demikian dalam keadaan yang sempurna adalah satu nikmat yang besar kerana sebenarnya ia adalah sesuatu yang istimewa, yang luar biasa.

Bahawa setelah berusia 56 tahun UMNO masih wujud sebagai sebuah parti yang berbawa, yang berkuasa dalam Negara ini, yang tersusun rapi, tertib dan berkesan, adalah perkara-perkara yang perlu kita bersyukur dengannya. Tidak banyak parti politik yang berusia seperti kita yang masih ada, dan jauh sekali masih berkesan, berwibawa dan masih menjadi parti pemerintah.

المعنى العام للنص:

قبل البدء بشرح المعنى لا بد من القول بأن القارئ الماليزي لخطاب مهاتير أو المستمع إليه سوف يفهم هذا الخطاب فهما يتفق فيه مع الماليزيين الناطقين بالماليزية؛ لأن بعض تراكيب النص واضحة في معناها ولا تحتاج إلى تأويل، وأحيانا نجد بعض العبارات تحتاج إلى مدة يسيرة من التفكير لفهمها، وسنحاول فهم هذا النص وفق مقصود المتكلم (مهاتير محمد) وإرساله للخطاب إلى الملايوي الذي يفهم لغته.

أما المعنى العام الذي يمكننا ترجمته من الخطاب بالملايوية فهو: بدأ مهاتير محمد بحمد الله تعالى وتقديم الشكر له؛ لأن الحزب الوطني الحاكم (أَمنُو) يجتمع الآن في أمان واستقرار، لمناقشة أداء الحزب وشؤون المواطنين ومبادئ البلد ومستقبلها. ويقول مهاتير بعد ذلك: لقد قمنا بإكمال هذا العمل في وضع متميز، وهذا نعمة من الله تعالى أن يبقى الحزب الوطني الحاكم (أمنو) حاكما للبلاد بوصفه حزبا منظما وقويا، ويجب أن نُشكَرَ لأننا لا نزال موجودين بقوة، وليس هناك أحزاب سياسية أخرى موجودة مثلنا على الساحة، لها تأثير قوي أو تنظيم مميز يحكم البلاد.

مظاهر الاتساق

أولا- الوصل: وجد الباحث أن عنصر الوصل توافر في هذا الخطاب يمكننا ملاحظته في استخدام حرف الوصل أو العطف في العربية (dan) بمعنى (و)، ومن ذلك الجملة:

"bersidang dalam keadaan aman dan tenetram"

ويمكننا تحليل هذا الجملة وترجمة كلماتها كالآتي:

bersidang/ dalam/ keadaan/ aman/ dan/ tenetram

هدوء/ حرف العطف/ أمن أو أمان/ حال/ حرف جر في/ يجتمع

"نجتمع في أحوال هادئة وآمنة أو مستقرة"

حيث نجد أن مهاتير محمد قد أوصل الجملة نجتمع الآن في أمان، وكذلك نجتمع في هدوء ليبين للقارئ مدى تأثير الحزب الحاكم في استقرار الوضع بماليزيا، حيث أوصل الأمان بالهدوء الذي يرتبط بماليزيا بعدم وجود إشكالات طائفية بين الطوائف بماليزيا من الصينيين والهنود فضلا عن الملايو أهل البلد الأصليين.

ومن مظاهر الوصل قول مهاتير:

Satu/ Nikmat/ yang/ besar/ kerana/ sebenarnya/ ia/ adalah/ sesuatu/ yang/ istimew

متميز/ الذي/ شيء/ هو/ هو أو هي/ حقيقة/ لأنه أو لأنها/ كبير/ التي/ نعمة/ واحدة

"هذه أكبر نعمة لأنها في الحقيقة شيء متميز"

حيث استخدم الرابط (لأن) وتعني في الملايوية kerana، حيث ربط بين الجملة السابقة، وهي:

Bahawa/ kita/ dapat/ berbuat/ demikian/ dalam/ keadaan/ yang/ sempurna/ adalah

يوجد/ مميز/ الذي/ حال/ في/ ذلك أو هذا/ نقوم/ حصّل/ نحن/ أن

"بأننا استطعنا أن نكمل هذا العمل في ظرف مميز وهو"

وهذا يعني أن مهاتير محمد أراد في خطابه أن يبين مدى النعمة التي يعيشها الماليزيون على اختلاف طوائفهم في نعمة بسبب أن حكم البلاد بيد الحزب الحاكم الوطني (أمنُو) ليؤكد للمتلقي والقارئ مدى العلاقة الوثيقة بين استقرار البلاد وحكم الحزب الحاكم.

ثانيا- الإحالة: ومن مثال ذلك في خطاب مهاتير:

Kita/ dapat/ berbuat/ demikian

ذلك/ عمل+سابقة/ استطاع أو حصل/ نحن

"نحن نستطيع أن نفعل ذلك"

وهي إحالة داخل النص أشار فيها مهاتير بكلمة demikian التي تعني (ذلك أو هذا) وهو اسم إشارة يدل على شيء سبق ذكره في الخطاب، وهو قوله:

Alhamdulillah, Segala puji bagi Allah S. W. T Sekali lagi kita Parti UMNO dapat bersidang dalam keadaan aman dan tenetram, bersidang untuk membincang dan membahas prestasi parti dan bangsa kita, dasar-dasar dan masa dapan Negara yang tercinta ini, Negara Malaysia

وهو يقصد بهذا الكلام كما سبق وأن شرحناه بشكل عام: بدأ مهاتير محمد بحمد الله تعالى وتقديم الشكر له؛ لأن الحزب الوطني الحاكم (أمنُو) يجتمع الآن في أمان واستقرار، لمناقشة أداء الحزب وشؤون المواطنين ومبادئ البلد ومستقبلها. إذ إن كلمة ذلك أو هذا يشر إلى الكلام كله الذي ذكره وقد أحال إليه للتوكيد على أن الحزب الحاكم يهتم بالمواطنين والدستور ومستقبل البلد وربط كلامه باستقرار البلد وأمنه.

ثالثا- الحذف: ويمكن ملاحظة الحذف في قوله:

Bahawa/ kita/ dapat/ berbuat/ demikian

حيث ثمة حذف اسمي في قولنا: "نحن نستطيع أن نفعل ذلك"، وهو إحالة وحذف جملة سابق ذكرناها في الإحالة تتحدث عن اجتماع الحزب، وقد يكون هذا أيضا نوعا من الاستبدال.

تكملة النموذج الأول:

Lagi pun kita berada dalam dunia yang penuh dengan masalah, ketidaktentuan; terancam dengan keganasan yang luar biasa, dengan penindasan oleh yang kuat ke atas yang lemah, yang kaya ke atas yang

miskin; dengan perperangan berlaku di ketara di antara yang miskin dengan yang kaya.

المعنى العام: يقول مهاتير تكملة لحديثه السابق: إننا نعيش في دنيا مليئة بالمشكلات كالإرهاب والحروب هنا وهناك، ومليئة بالظلم وبالقضايا الاقتصادية وعدم العدل فيها بين الأغنياء والمساكين.
رابعا- العناصر المعجمية المتوافرة في هذا النص:
1- التكرار: حيث ورد تكرار لحرف الوصل dengan بمعنى بِـ أو مع؛ وتكرار الحرف yang بمعنى الذي أو التي، وكان التكرار في النص للتأكيد على قوة الحزب الحاكم وقوة تنظيمه، لذلك كرر الحروف للدلالة على الوصل واختلاف المعنى، مثلا يقول:

Lagi/ pun/ kita/ berada/ dalam/ dunia/ yang/ penuh/ dengan/ masalah,
مشكلة/ مع أو بِـ/ كاملا/ التي/ الدنيا/ في أو داخل/ نتواجد/ نحن/ زائدة صوتية/ مرة أخرى
"ومرة أخرى نواجه أو نعيش في دنيا مليئة بالمشاكل"

حيث الوصل yang الذي يربط المعنى بما سبق، ويتناول ما له علاقة بمشكلات الدنيا المتنوعة، ثم يقول في جملة لاحقة:

Ketidaktentuan/ terancam/ dengan/ keganasan/ yang/ luar/ biasa
الطبيعة/ خارج/ الذي/ الإرهاب/ بِـ/ هدّد/ لاحقة+ غير محدد+ سابقة"
"ونعيش أيضا في دنيا مليئة بالمشكلات، ودنيا غير منظمة، ونقبل بالإرهاب غير الطبيعي"

حيث يلحظ أن الاسم الموصول yang بمعنى الذي له صلة للموصول تتحدث عن الظروف المحيطة بماليزيا وتحتاج إلى قيادة تواجه هذه الظروف بكل قوة، وهو نوع من أنواع التأثير المباشر على المتلقي كي يفهم أهمية وجود الحزب الوطني على سدّة الحكم، وكذلك تكراره لكلمة dengan التي تعني مع بالشيء، من حيث المشكلات التي تواجه المجتمع.
وأكمل حديثه قائلا:

Dengan/ penindasan/ oleh/ yang/ kuat/ ke/ atas/ yang/ lemah/ yang/ kaya/ ke/
سابقة/ غني/ الذي/ ضعيف/ الذي/ فوق/ على/ القوي/ الذي مِنَ/ الظلم/ مع
atas/ yang/ miskin
" مسكين/ الذي/ فوق
"ويظلم الأقوياءُ الضعفاءَ والمساكين"

2- التضام أو التلازم:
ونجد التكرار هنا قد ورد بشكل واضح، وهو نوع من التضام لم يقصد به بيان الكلمات المتضادة، ولكن بيان الأحوال التي إذا ذكر أحدها فلا بد من ذكر الحال الأخرى كالجنة والنار وولد ووبنت، وهكذا، ومن ذلك التضام:

"yang kuat, yang lemah, yang kaya, Yang miskin"

وتعني على التوالي:

"القوي أو الأقوياء، الضعيف أو الضعفاء، الغني أو الأغنياء، المسكين أو المساكين".
حيث ورد ذكر الكلمات (القوي) متلازمة مع (الضعيف)، وقد يتبادر إلى ذهن المتلقي أن المقصود بذلك أن هاتين الكلمتين لا بد من أن يميل إليها المتلقي، فإما أن يكون المجتمع قويا أو ضعيفا، وعلى المتلقي اختيار أحدهما. وكذلك الحال في (الغني) ملازمة لكلمة (المسكين)، فعلى المتلقي أن يختار أن يكون من فئة الأغنياء الذين يملكون خدمات جليلة أو المساكين الذين يعانون في حياتهم. وهو نوع من أنواع التأثير على المتلقي بسبب هذا التلازم بين الكلمات، وهذا من ثم يساعد على اتساق النص وفهم العلاقات القائمة بين الكلمات داخل التركيب.

تحليل النص المكتوب في ضوء عملية الاتصال

عنوان الخطاب: خطاب مهاتير محمد في الدورة الخاصة لاجتماع الحزب الوطني الماليزي (UMNO).
قائل الخطاب: الطبيب د. مهاتير محمد رئيس الحزب الوطني، ورئيس وزراء حكومة ماليزيا.
زمن الخطاب: 20 حزيران (يونيو) 2001م.
مكان الخطاب: مقر الحزب الوطني الماليزي في المركز التجاري العالمي الماليزي.
موضوع الخطاب: البيان الصريح الذي يعلن فيه عن وحدة الماليزيين على اختلاف طوائفهم من الملايو والصينيين والهنود وآخرين. (انظر الخطاب كما ذكر سابقا)
مضمون الخطاب: وهو موضوع سياسي يدور في بيان خطر العولمة الموجهة في الزمن الحاضر، وعن الإرهاب في العالم الإسلامي بشكل عام. وتناول الخطاب أيضا مستقبل الملايويين بماليزيا، ووجود الخطر الحقيقي من المعارضة الماليزية. وقد استخدم مهاتير محمد بوصفه مرسل الرسالة أو الخطاب عناصر أخرى يشترك بها معظم القادة السياسيين، ومنها: المستوى العلمي العالي والمعرفة الدقيقة، ومعرفة التاريخ الملايوي والإنساني، والثقافة الواسعة ووحدة المشاعر والمصالح والثقافة المشتركة، وهذه عناصر مهمة لقيام الاتحادات القومية الخاصة بماليزيا.
وقد استخدم مهاتير محمد مصطلحا عاما تداوله الملايويون بشكل واسع، وهو الوحدة بين الملايويين، بقوله: ORANG MELAYU. وهو اسم عام يتجاوز عالم ماليزيا إلى الملايو في كل أنحاء العالم، وفي الوقت نفسه يعبر عن الملايو الذين يمثلون النسبة العالية من عدد سكان ماليزيا.
بدأ خطابه بمقدمة عامة تحدث فيها عن المستوى العلمي العالي والمعرفة لدى أجيال الملايو والشعوب الملايوية في مواجهة العولمة المعاصرة وتوغلاتها، وأشار إلى أن هذا الزمن الذي نعيش فيه هو زمن التقنية الحديثة والعلم والمعرفة، ولا بد من استخدام العلم واستغلاله لمنفعة الناس والبشرية كافة.
استخدم مهاتير محمد ضمير الجمع kita بمعنى نحن في العربية، إحساسا منه بالدفء ومشاركة الآخرين في المشاعر والانفعال، وذكر موضوع الإرهاب الذي قصد به الهجمات الإرهابية التي شهدتها الولايات الأمريكية المتحدة في 11 أيلول (سبتمبر) 2001م، وتطرق بعد ذلك إلى موضوع العولمة ومستقبل الملايويين في مواجهتها ومواجهة الاتجاهات التي تنتشر بشكل كبير في المنطقة.
ختام الخطاب: اختتم مهاتير محمد خطابه بكلمات ذات دلالة سلمية ونصائح عامة للملاويين كافة كي

يكونوا أسوة حسنة لدى الآخرين، إذ قال في خطابه ألفاظا كررها تباعا، وهي:

Tugas umno, tugas kepimpinan umno, tugas umno ahli umno, ialah untuk menyeru dan member panduan serta contoh teladan kepada semua orang Melayu supaya kembali kepada jalan yang benar. Dan ini perlu buat dengan member ingatan dan menunjuk cara yang baik kepada oran Melau.

ويقصد بخطابه ما يأتي:

Tugas/ umno, tugas/ kepimpinan umno, tugas umno/ ahli umno,

أمنو- عضو/ أمنو- عمل/ أمنو- أعضاء/ عمل

"عمل الحزب الوطني (أمنو)، وعمل أعضائه وعمل المنتسبين إليه... "

Ialah/ untuk/ menyeru/ dan/ memberi/ panduan/ serta/ contoh/ teladan

أسوة/ مثال/ مع/ دليل أو لائحة/ يعطي/ و/ يبين/ لِ/ هو

Kepada/ semua/ orang/ Melayu/ supaya/ kembali/ kepada/ jalanl yang/ benar

الصحيح/ الذي/ طريق/ إلى/ يعود/ من أجل/ ملايو/ اسم معيار/ جميع/ لِ

"... هو من أجل أن يبين ويعطي نموذجا مع مثال القدوة الحسنة لجميع الملايو بماليزيا من أجل أن يعودوا إلى الطريق الصحيح"

Dan/ ini/ perlu/ buat/ dengan/ memberi/ ingatan/ dan/ menunjuk/ cara/ yang

الذي/ طريق/ يشير أو يري/ و/ تذكير/ يعطي أو يقدم/ مع/ يقوم بـ/ يحتاج/ هذا/ و

Baik/ kepada/ orang/ Melayu.

ملايو/ اسم معياري/ إلى/ جيد

"... وهذا يحتاج إلى أن يذكر ويوضح الطريق المناسب للملايو".

وقد قصد مهاتير في خطابه هذا إقناع المتلقي بمشروع الوحدة، ومقصدا آخر لم يوضحه بشكل مباشر، وهو استخدام مصطلح وحدة الملايو بوصفها قوة ردع ضد أعداء الملايو، ويكون ذلك باستخدام التقنية والعلم استخداما صحيحا واستغلاله على أدق وجه ممكن من أجل مصلحة البلاد والعباد.

المستوى التحليلي:

ينقسم المستوى التحليلي إلى أربعة مستويات، وهي: (ماريوباي 1987) [9]

1- المستوى الصوتي.
2- المستوى الصرفي.
3- المستوى النحوي.
4- المستوى الدلالي أو المفردات.

وقد اخترنا ثلاثة مستويات وتركنا المستوى الصوتي لعدم وجود عناصر صوتية تذكر، يكون لها أهمية في مجال الخطاب؛ لأن الخطاب السياسي يركز على التراكيب والجمل والمفردات ذات

الدلالات السياسية المؤثرة على المتلقي.

أولا- المستوى الصرفي:

الأفعال: حيث وردت الأفعال في خطاب مهاتير محمد حوالي 25 مرة، كما يأتي: الفعل المضارع 13 فعلا، والفعل الماضي 10 أفعال، والفعل المبني للمجهول 2 اثنان، وكانت النسبة المئوية قياسا إلى كلمات النص 52% للمضارع، 40% للماضي، 8% للفعل المبني للمجهول. ولوحظ في هذه النسبة ما يأتي:

1- زيادة نسبة الفعل المضارع، وهذا يعني ارتباط الخطاب بزمن إنتاجه وتأثر المرسل بالحدث، وأن موضوع الخطاب هو قصد المتكلم أو المرسل، أما الماضي فيدل على الحدث الماضي لأنه يؤدي وظيفة ثانوية لموضوع الخطاب الذي يرتبط بزمن إلقائه.

2- ورد في الخطاب صيغة خاصة باللغة الملايوية تتمثل بصيغ الفعل المضارع؛ إذ نجد زيادة حروف في بعض الأفعال، مثل: membahas، بمعنى يناقش، حيث الزائدة mem التي تدل على الحالية، وكذلك في الفعل bersidang، بمعنى يختم، حيث الزائدة ber، وفي الفعل menjadi، بمعني يصير أو يكون، والزائدة هي men. وكل هذه الحروف أو السوابق تدل في الملايوية على الحالية للحدث [10].

3- قلة صيغ المبني للمجهول، إذ إن الخطاب السياسي لا يستخدم صيغ المجهول إلا في حالات نادرة تتطلب ذلك، ومنها قوله: بنود القرارات أو التعريض بالآخرين، ومن أمثلة ما قاله مهاتير في هذا المقام استخدامه كلمة diperolehi التي تعني (يُحصل)، وكلمة digunakan التي تعني (يُستعمل أو يُستخدم)، حيث استخدم السابقة di في الملايوية للدلالة على البناء للمجهول، ونجد أن هذه الأفعال جاءت في الزمن المضارع، وفي أثناء الحديث عن بنود الوحدة بين الملايو، وذلك لأسباب منها: (Hassan 1994) [11], (Karim 1995, 1980)

1- أن القرارات والمبادئ التي ترد بها تكتب وتعد قبل الإعلان عنها، ويلتزم المتلقي بها.

2- من سنن القوانين والقرارات في العرف الدستوري أن يبنى المبني للمجهول بسبب العلم بالجهة التي صدرت منه، وقد يصرح عن صاحب القرار أو الجهة الصادر منها القرار.

ويلحظ أن أفعال الخطاب في خطاب مهاتير جاءت على أوزان خمسة، وهي: الكلمات التي تبدأ بالسابقة _____Ber، ومنه: bersidang, berbuat، وتعني على التوالي: (يختم، ويقوم أو يعمل)؛ وقد ذكرت في الخطاب 10 مرات وبنسبة 50%؛ والكلمات التي تبدأ بالسابقة mem، ومنه: membincang, membawa، وتعني على التوالي: (يناقش، ويحمل)، وقد وردت في الخطاب 5 مرات، وبنسبة 25% من عدد الأفعال. والكلمات التي تبدأ بالسابقة men، ومنه: menjadi, menindas، وتعني على التوالي: (يصبح، ويستفيد من) وقد وردت في الخطاب 3 مرات، وبنسبة 15% من الأفعال. وورد الفعل الذي يبدأ بالسابقة di في المثال diperolehi بمعنى يحصل على، وبنسبة 5%، وكذلك الكلمة التي تبدأ بسابقة ولاحقة،

مثل: di------kan

كالفعل digunakan بمعنى يستعمل أو يستخدم، وقد ذكر مرة واحدة بنسبة 5% من الأفعال. ويلاحظ أن الأفعال التي تدل على الحال كانت الأكثر ورودا، مثل الأفعال التي سبقت بالسابقة ber التي تدل على الحال، وهو استخدام قصده مهاتير للدلالة على الحال الذي يتحدث عنه، وليقنع المتلقي

بما يقول ولبيان أهمية قوله في اجتماع أعضاء الحزب الوطني كي يقوموا بدورهم في التواصل فيما بينهم للمحافظة على هذه الإنجازات.

ثانيا: الأسماء

بلغ عدد الأسماء حوالي 95 اسما، إذ تحمل زيادة عدد الأسماء في خطاب مهاتير دلالة على أن المتكلم مهاتير محمد يريد إقناع المتلقي بحقائق ثابتة؛ لأن الأسماء عادة تدل على دلالة الاستقرار والثبات كما هو معروف في اللغة الملايوية.[12] وتتكون هذه الأسماء من: المصادر والمشتقات والضمائر واسم الموصول والظرف واسم الإشارة، ومن أمثلة ذلك:

1- **المصادر**، وهي: pengetahuan بمعنى المعرفة، وsyrahan بمعنى خطاب.

2- **المشتقات**، وهي: makanan بمعنى طعام من الفعل الماضي makan، والكلمة penulisمن الفعل الماضي tulis.

3- **الضمائر**، وهي: rumahku, kita/ kami, mereka وتعني على التوالي: (بيتي، ونحن، وهم للمذكر والمؤنث).

4- **الأسماء الموصولة**، وهي: yang، حيث يشير هذا الاسم الموصول إلى جميع الأسماء الموصولة في العربية، كالذي والتي واللتان واللذان والذين واللائي، ولا يتغير فيها تركيب الاسم.

5- **الظروف، ومنها**: bahawa, dibelakang، وتعني على التوالي (تحت، وخلف).

6- **أسماء الإشارة**، ومنها: ini, itu، وتعني على التوالي (هذا أو هذه، ذلك أو تلك).

المستوى النحوي

تنقسم الجمل في النص أو الخطاب إلى قسمين اثنين، وهما:

1- الجملة الكبرى، ومن ذلك قول مهاتير محمد:

Tidak/ banyak/ parti/ politik/ yang/ berusia/ seperti/ kita/ yang/ masih/ ada,

يوجد/ لايزال/ الذي/ نحن/ كـ أو مثل/ يعمر/ الذي/ السياسة/ حزب/ كثير/ نفي بمعنى لا

Dan/ jauh/ sekali/ masih/ berkesan/ berwibawa/ dan/ masih/ menjad/ i parti/ pemerintah

الحاكم/ حزب/ يصبح/ لايزال/ و/ متميز أو ممتاز/ يؤثر/ لايزال/ مرة واحدة/ بعيد/ و

المعنى العام لهذة الجملة الكبرى:

"ليس هناك أحزاب سياسية أخرى تعمّر مثل حزبنا الذي لا يزال موجودا، وليس بعيدا مرة أخرى عن أثره المتميز والقوي ولا يزال هذا الحزب يحكم ماليزيا"

2- الجملة الصغرى، ومثال ذلك في خطاب مهاتير:

Tida ada، بمعنى لا يوجد. وهي جملة صغرى كما هو مبين، تعبر عن معنى أراده مهاتير أن يصل إلى المتلقي بكل سهولة [13].

الجملة الاسمية

لنوع الجملة في التركيب أثر في دلالة الخطاب، وقد وجد الباحث بعد أن قام بإحصاء أنواع الجملة فيه، أن الجملة الفعلية لا وجود لها في اللغة الملايوية، ولذلك كانت نسبة الجملة الاسمية 100%،

حيث لا نبدأ في الملايوية بالفعل، وإنما بالاسم أو الضمير. ولوحظ أيضا أن الجملة التي تبدأ بالاسم يمكنها أن تعبر عن التجدد في الحدث، ومن أمثلة ذلك: (14)

1- Parti/ umno/ dapat/ bersidang/ dalam/ keadaan/ aman/ dan/ tentram

هدوء/ و/ أمان/ أحوال أو حال/ في الظرفية/ يجتمع/ حصل أو استطاع/ أمنو/ حزب

"يستطيع الحزب الحاكم (أمنو) أن يجتمع في أمان وهدوء"

أو

"الحزب الحاكم (أمنو) يستطيع أن يجتمع في أمان وهدوء"

2- kita/ berada/ dalam/ dunia/ yang/ penuh/ dengan/ masalah

مشكلة/ مع/ مليء/ الذي/ دنيا/ في يوجد أو يعيش/ نحن

"نحن نعيش في دنيا مليئة بالمشكلات"

المستوى الدلالي

ويتمثل ذلك في صور أربع، كما يأتي:

أولا : القوالب اللفظية، ومثال ذلك في خطاب مهاتير:

Tida/ ada/ Negara/ Islam/ yang/ menigkut/ ajaran/ Al-quran

القرآن/ تعليم/ يتبع/ الذي/ إسلام/ بلد/ يوجد/ نفي بمعنى لا

Supaya/ melengkapkan/ diri/ dengan/ senjata/ yang/ cukup/ untuk/

/ لِـ/ كافٍ/ الذي/ السلاح/ مع/ نفس/ لاحقة+يكمل+سابقة/ كي

menggerunkan/ musuh

عدو/ لاحقة + يخاف +سابقة

"ليس هناك دولة إسلامية تتبع تعاليم القرآن حتى تحصن نفسها بالأسلحة الكافية التي تخيف العدو"

حيث نجد التعبير الجاهز المقتبس من القرآن الكريم، وهو: ajaran/ Al-quran الذي يعني تعاليم القرآن.

ثانيا : المصاحبات اللفظية، ومنها:

- التلازم والتضام، ومثاله في خطاب مهاتير:

Yang/ kuat/ ke/ atas/ yang/ lemah/

/ الضعيف/ الذي/ فوق/ إلى/ القوي/ الذي

"الأقوياء على الضعفاء"

حيث التلازم الذي لم يقصد به إيراد الكلمتين المتضادتين، وإنما المعنى لكلمة قوي التي ترد متلازمة مع كلمة ضعيف، وهو نوع من الانسجام يساعد على فهم مقصود المتكلم والتأثر به.

- التلازم والخطاب في قوله:

Yang/ kaya/ ke/ atas/ yang/ miskin

المسكين/ الذي/ فوق/ سابقة/ الغني/ الذي

"الأغنياء على المساكين"

وقد ورد اللفظان متضامّين مما يساعد على اتساق النص وفهمه لدى المخاطب والتأثر به، من حيث إن الحزب الوطني يحاول ألا يتعدى الأغنياء على الآخرين، وإذا ورد لفظ الأغنياء تلازم ذلك مع وردود لفظ المساكين.

v : التعبيرات اللغوية، ومن ذلك:

أ) التعبيرات المجازية مما ورد في قول مهاتير:

Kebesaran/ Negara/ diukur/ melalui/ penciptaan/ dan/ pemilikan

يملك + سابقة/ و/ يخلق أو يبدع+سابقة/ عبر/ يقيس+سابقة/ بلد/ يكبر + سابقة

Senjata/ yang/ boleh/ membunuh/ jumlah/ manusia

الإنسان/ مجموع/ قتل + سابقة للمضارع/ يستطيع/ الذي/ السلاح

"تقاس قوة الوطن عبر إنشاء الأسلحة وحيازتها التي يمكن أن تقتل الناس جميعا..."

حيث المعنى الظاهري في هذا التعبير المجازي يفهم من سياق الكلام حيث أشار مهاتير محمد إلى التعبير المجازي Kebesaran/ Negara الذي يقصد (البلد الكبير) في ظاهر الكلام، ولكنه عنى بذلك (القوة لبلد ما).

ب) التعبيرات التركيبية، ومنه قول مهاتير:

Membawa/ tamadun/ manusia/ ke/ tahap/ yang/ lebih/ baik/

حسن/ أكثر/ الذي/ مستوى/ إلى/ الإنسان/ التقدم/ حمل + سابقة للمضارع

"يرتفع مستوى الحضارة الإنسانية إلى أفضل المستويات"

حيث نجد التعبير tamadun manusia الذي يعني (الحضارة الإنسانية)، وهو تعبير لغوي يستخدم في الملايوية بشكل كبير للتعبير عن التقدم والتمدن الذي يصيب الأمم، مما لذلك من أثر في المتلقي بفهم مقصود مهاتير في التركيز على التقدم والحضارة والمدنية في مشروعه السياسي.

ج) المزاوجات اللفظية، ومن ذلك:

1- المضاف والمضاف إليه، كما قول مهاتير:

Zaman/ teknologi/ maklumat

المعلومات/ التقنية/ زمن أو عصر

"عصر التقنية والمعلومات"

حيث إن هذا التعبير يعبر عن مفهوم المضاف والمضاف إليه في اللغة العربية، بإضافة الزمن إلى تقنية المعلومات، وهي عبارة جديدة في اللغة الملايوية استخدمت بعد توجه ماليزيا نحو التقنية الحديثة واستخدامها في كل مجالات الحياة، وقد خاطب مهاتير قومه في هذا الإطار لحثهم على تتبع هذا التوجه الجديد والتأثر به، مما كان لتعبيره أثر على المتلقي في فهم مقصوده. ومن أمثلة المضاف والمضاف إليه أيضا، قوله:

Zaman/ ilmu/ pengetahuan

المعرفة/ العلم/ زمن أو عصر

"عصر العلم والمعرفة"

وقد استخدم هذا التعبير أيضا للتأثير على المتلقي في فهم التعبير والعمل به، وحث الآخرين في

ماليزيا على تتبعه في حياتهم العملية، وهو نوع من أنواع الإقناع للمتلقي عبر استخدام هذا التعبير الذي يضيف الزمن أو العصر إلى العلم والمعرفة.

2- الترادف، ومن ذلك ما ورد في خطاب مهاتير:

Bersidang/ dalam/ keadaan/ aman/ dan/ tentram

هدوء/ و/ أمان/ أحوال/ في/ يجتمع

"نجتمع في هدوء وأمان"

وهو نوع من أنواع استخدام الترادفات للتأكيد على هذه المعاني التي يرنو إليها الحزب الوطني، كي تكون حقيقة وواقعا في المجتمع الماليزي بشكل عام، وهو نوع من التأثير في المتلقي لتقبل هذه المعاني وتطبيقها في مبادئ الحزب.

الخاتمة

في ضوء ما ذكرناه من تحليل لخطاب مهاتير السياسي نجد أن مظاهر الاتساق قد برزت في خطابه، وقد كان بروز لهذه العناصر أثر في فهم الخطاب والتأثر به، وحب الناس بماليزيا للاستماع إليه والإنصات له، وذلك لاستخدامه عبارات وكلمات تحمل دلالات واسعة واستخدامات مؤثرة في ضوء طبيعة اللغة الملايوية التي كما ذكرنا لها قواعد معينة يلتزم بها كي يكون الكلم مؤثرا، ولذلك نرى أن الاتساق له تأثير في فهم النص. وأما عملية الاتصال فقد برز في عنوان الخطاب والمكان الذي عقد فيه، وطبيعة المتلقي الذي له خط تواصل مع المتكلم، وكذلك زمن الخطاب الذي جاء في ضوء أحداث كثيرة تواجه الحزب الوطني، ثم صيغة الخطاب الذي تضمن مستويات نحوية ودلالية وتراكيب لها أثر كبير في غرس القيم التي يرغب مهاتير محمد في زرعها في أذهان أعضاء الحزب الوطني بماليزيا، وهذا نوع من الذكاء السياسي عند استخدام اللغة لتوصيل الرسائل تلو الأخرى من أجل التأثير في المتلقين على اختلاف طوائفهم وعقائدهم وتوجهاتهم السياسية.

التوصيات والمقترحات

إن للسانيات أهمية كبيرة في تطوير الفكر والمعرفة، وقد تطور مجالها تطورًا سريعًا إما عند الغربيين أو العرب قديمًا وحديثًا، وقد تأثر بعضهما ببعض. وعبر هذه التطورات في الدراسات الحديثة تكون فيها التعديلات والمراجعة لإصلاحها من زمن إلى آخر، وهي ما ذكره الباحث في تحليل الخطاب السياسي لمهاتير محمد (رئيس وزراء ماليزيا السابق) ويريد أن يبرز منه بعض المقترحات، ومنها:

1) القيام بتحليل الخطاب السياسي في اللغات الأخرى مثلا اللغة العربية لقادة وسياسيين عرب وزعماء، وكذلك تحليل خطابات القادة السياسيين في المعارضة الذي لهم أثر كذلك على الماليزيين؛ حيث إن هناك قادة لهم تأثير واسع في الماليزيين، ويتحدثون باللغة الملايوية التي لها علاقة باللغة ومنهم: رئيس وزراء ماليزيا رئيس الوزراء السابق بعد مهاتير عبدالله أحمد بدوي، وزعماء المعارضة، ومنهم: نيء عبد العزيز بن نيء مت وأنور إبراهيم نائب رئيس الوزارء سابقا، وزعيم المعارضة الماليزية حاليا، وغيرهم من القيادات السياسية المؤثرة، فهم من القيادات السياسية التي يستمع إليها الناس، ولهم حضور إعلامي متميز وتأثير واسع في

الشعب الماليزي بكل أطيافه وأجناسه.

2) أن تكون هناك دراسات تتناول تحليل الخطاب حول الموضوعات الدينية والاجتماعية والاقتصادية، حيث إن هذه الأمور تتعلق بقادة البلاد تعلقا كبيرا لكي تكون ماليزيا قوية في المستقبل، لا سيما أن الباحث قد كتب البحث بماليزيا ويقيم بها إقامة دائمة.
3) القيام بدراسات التحليل التقابلي بين زعماء أو قادة في موضوع واحد والمقارنة بينهما لفهم طرق إقناعهم للمتلقي وأسلوبهم في الخطاب.
4) الاستفادة من نظرية الاتصال ومظاهر الاتساق في دراسات العلوم السياسية، ولا سيما في تحليل الخطاب السياسي المترجم.
5) تتبع التطورات الحديثة في علم اللغة النصي ونظرية الاتصال وربطهما بالتراث العربي الإسلامي القديم.
6) أن تكون هناك بحوث في درجة الماجستير والدكتوراة متخصصة في تحليل الخطابات السياسية في ضوء مظاهر أخرى غير الاتساق والاتصال، مثلًا الانسجام والسياق والتحويل ونمط اللغة وغيرها من العناصر المتعلقة باللسانيات المعاصرة وبعلم اللغة التطبيقي.

المراجع العربية

إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (2002م). المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، ط1. كوالالمبور، دار التجديد.

ابن الأثير. ضياء الدين نصر الله بن محمد. (د. ت). المثل السائر، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، القاهرة، مكتبة نهضة مصر.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. (1972م). كتاب اللمع في العربية، تحقيق فائز فارس، الكويت، دار الكتب الثقافية.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا الرَّازي. (1993م). الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق عمر فاروق الطباع، بيروت، دار المعارف.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1994م). لسان العرب، ط1. بيروت، دار صادر.

ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف الأنصاري (ت 761 هـ). (1980م). شرح شذور الذهب، بيروت، دار الفكر.

ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف الأنصاري (ت 761 هـ). (2002م). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ط1. تحقيق مصطفى محمد عرفة الدسوقي، القاهرة، دار السلام،

ابن يعيش، أبو البقا يعيش بن علي. (د. ت). شرح المفصل، بيروت، عالم الكتب.

أبو إصبع، صالح خليل. (1998م). العلاقات العامة والاتصال الإنساني، ط1. دار الشروق.

أحمد نحلة، محمود. (1988م). مدخل إلى دراسة الجملة العربية، دار النهضة العربية.

أحمد، محمد نايل. (1994م). البلاغة بين عهدين في ظلال الذوق الأدبي وتحت سلطان العلم النظري، القاهرة، دار الفكر.

الأشموني، علي بن محمد. (د. ت). شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، القاهرة، دار إحياء الكتب العربي.

آلن بير. (1997م). لغة الجسد: كيف تقرأ أفكار الآخرين من خلال إيماءاتهم، ط2. تعريب سمير شيخاني، بيروت، منشورات دار الآفاق الجديدة.

أنيس، إبراهيم، وآخرون. (د. ت). المعجم الوسيط، ط3. القاهرة، مجمع اللغة العربية.

أوكان، عمر. (1991م). مدخل لدراسة النص والسلطة، ط1. أفريقيا الشرق.

بالمر، أف، أر. (1985م). علم الدلالة. ترجمة مجيد الماشطة. الجامعة المستنصرية، بغداد.

التهانوي، محمد علي. (1996م). موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم. تحقيق علي دحروج. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

الجاحظ، عمرو بن بحر. (1965). البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي.

الجرجاني، عبد القاهر. (1994م). دلائل الإعجاز في علم المعاني، ط1. تعليق محمد رشيد رضا، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر.

الجطلاوي، الهادي. (1998م). قضايا اللغة في كتب التفسير: المنهج- التأويل – الإعجاز، ط1. تونس صفاقس، دار محمد الحامي للنشر والتوزيع.

حسان، تمام. (د. ت). اللغة العربية: معناها ومبناها، المغرب، الدار البيضاء، دار الثقافة.
حمدي، حسن. (1987م). مقدمة في دراسة وسائل الاتصال وأساليب الاتصال. القاهرة، الفكر العربي.
حميدة مصطفى. (1997م). نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، ط1. القاهرة، الشركة العالمية للنشر لونجمان.
الحنفي، إبراهيم بن محمد عربشاه عصام الدين (943هـ). (2001م). الأطول شرح تلخيص المفتاح، ط1. تحقيق عبد الحميد الهنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية.
خطابي، محمد. (1991م). لسانيات النص: مدخل إلى انسجام النص، بيروت، مركز ثقافي عربي.
الخطيب، جلال الدين القزويني. (1932م). التلخيص في علوم البلاغة، ط2. شرح عبد الرحمن البرقوقي، بيروت، دار الكتب العربي.
روبن، برنت. (1991م). الاتصال والسلوك الإنساني. ترجمة نخبة من أعضاء قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية، جامعة الملك سعود، معهد الإدارة العامة.
الرافعي، مصطفى صادق. (1974م). تاريخ آداب العرب، ط4. د. ط.
الزبيدي، السيد محمد مرتضى. (د. ت). تاج العروس. د. ط.
الزمخشري، محمود بن عمر. (1977م). الكشاف، بيروت، دار الفكر.
السكاكي، يوسف بن أبو بكر. (1987م). مفتاح العلوم، ط2. بيروت، دار الكتب العلمية.
سيبويه، عمر بن عثمان. (1996م). الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، دار القلم ودار السعادة.
شليغر، آلن غولد. (1987). نحو سيمياء الخطاب السلطوي، ترجمة مصطفى كمال، ضمن بيت الحكمة، العدد الخامس، السنة الثانية، الدار البيضاء.
العايد، أحمد، وآخرون. (د. ت). المعجم العربي الأساسي، د. م، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
عبادة، محمد إبراهيم. (1988م). الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، الإسكندرية، منشأة المعارف.
عبد اللطيف، سوسن عثمان. (د. ت). وسائل الاتصال في الخدمة الاجتماعية، مصر، جامعة عين شمس.
عبد اللطيف، محمد حماسة. (1983م). بناء الجملة العربية، ط1. القاهرة، دار الشروق.
عبد المطلب، محمد. (1994م). البلاغة والأسلوبية، ط1. القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.
عبد الواحد، عبد الرحيم. (2003م). الدكتور محضير محمد بعيون عربية وإسلامية، ط1. سلانجور، ماليزيا، إصدارات فلاندوك.
عطية، مختار. (1997م). الإيجاز في كلام العرب ونص الإعجاز: دراسة بلاغية، مصر، دار المعرفة الجامعية.
عكاشة، محمود. (2004م). لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، ط1. القاهرة، دار النشر للجامعات،
العويني، محمد علي. (1988). العلوم الإنسانية: دراسة في الأصول والنظريات والتطبيق، ط1.

القاهرة، عالم الكتب.
عياشي، منذر. (2002م). الأسلوبية وتحليل الخطاب، ط1. مركز الإنماء الحضاري.
الفراء، أبو زكريا (207 هـ). (د. ت). معاني القرآن، ط3. تحقيق أحمد يوسف النجاتي وآخرون بيروت، القاهرة، عالم الكتب.
قدور، أحمد محمد. (1996م). مبادئ اللسانيات، ط1. دمشق. دار الفكر.
قلندر، محمود محمد. (1999م). الاتصال الجماهيري النظريات والوسائل والنماذج، ط1. ماليزيا، يونيفيرستي برس سندريند برهد.
ماريوباي، ترجمة أحمد مختار عمر. (1987م). أسس علم اللغة، ط3. القاهرة، عالم الكتب.
محمد، أحمد سعد. (2000م). التوجيه البلاغي للقراءات، ط2. القاهرة، مكتبة الآداب.

الرسائل الجامعية والمقالات
إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (2007م). الإعلامية أبعادها وأثرها في تلقي النص: دراسة نظرية تحليلية. رسالة دكتوراه العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها (الدراسات اللغوية) غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
عبد السلام، أحمد شيخ، (2001م). تفسير مقصود المتكلم في التحليل النحوي. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، (20)، 332-303.
علي، عاصم شحادة صالح. (نوفمبر 2004م). مظاهر الاتساق والانسجام في تحليل الخطاب النبوي (رقائق صحيح البخاري نموذجا). رسالة دكتوراه العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها (الدراسات اللغوية) غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

المراجع الأجنبية

Abdullah Hassan, Ainon Mohd. (1994). Tatabahasa Dinamika. Kuala Lumpur: Utusan Publications & Distributors.
Bird, L. Ray. bird,Bird. (1952) Introduction to Kinesics, Washington Foreign Service Institute.
Daniels, Tom D. , Barry Spiker. (1994). Perspectives on Organizational Communication. Chicago: Brown&Benchmark.
Halliday, M. A. K , Ruqaiya Hassan. (1976). Cohesion in English. London: Longman Group Ltd.
Hinde, R. A. (1972). Non-verbal Communication. Cambridge at the University Press.
Kamila, Ghazali. (2003). Discourse and Leadership of Dr. Mahathir Mohamad: The Relational Value of Texts to Create Solidarity. Journal of Modern Languages, Faculty of Languages and Linguistics, University

of Malaya. Volume 15.
Karim, Nik Safiah. 1995. Malay Grammar for Academics and Professionals. Kuala Lumpur. Dewan Bahasa Dan pustaka.
Karim, Nik Safiah. 1980. Bahasa Melayu: Teori dan Aplikasinya, Kuala Lumpur, Sarjana Enterprise.
Smith, Al Fred G. (1966). Communication and Culture. New York, Rinehart and Winston.

الهوامش :

(1) فسر الفراء بعض الآيات القرآنية التي توافق أواخرها وجريانها على حذو واحد أو متقارب في اللفظ طريقة يباين فيها القرآن الكريم بها غيره من الكلام، وأشبه بمجيء التنزيل كما ذكر.

(2) استدل الباحث بالمثال الآتي، كما ترجمه خطابي، وقد استأنسنا بترجمة خطابي لكونها تتشابه مع ترجمتنا الذاتية للنص الأصلي، ولخبرة الباحث المترجم في هذا المجال. أما المثال فهو: ((وقضى اليوم كله في تسلق الجبل شديد الانحدار، وذلك دون أن يتوقف تقريبا.- وطوال هذا الوقت لم يلتق أحدا؛ مع ذلك لم يشعر بالتعب؛ وهكذا في المساء كانت الواحة تظهر بعيدة من أسفل الجبل؛ ثم في الغسق جلس ليستريح)).

(3) انظر: المرجع السابق، ص24-23.

(4) انظر: المرجع السابق، ص24-23.

(5) انظر: المرجع السابق، ص24-23.

(6) انظر مواضع التكرار في الآية (37) من سورة غافر، في (الزمخشري، 1977)، ج3، 428، و ج1، ص274؛ وما تناوله (الجطلاوي 1994م)؛ حيث أشار إلى مواضع التكرار في القرآن الكريم بتفاصيل.

(7) تناول القدامى العرب لغة الإشارة، وذكروها عندما تناولها الجاحظ، وهي حركات الإشارة باليد والرأس والعين والطرف والحاجب وغيرها؛ وأطلق عليها المعاصرون علم الحركة الجسمية Kinesics، وهو علم يختص في وصف أوضاع الجسم وحركاته التي تحدث نتيجة للتعلم وفق نمط خاص، وتخضع للتحليل.

(8) انظر خطاب مهاتير محمد الذي ألقاه في مقر الحزب الوطني الماليزي في المركز التجاري العالمي بعنوان: ''عرض مفتوح: مختارات من خطابات مهاتير محمد''، وهو في الملايوية، وقد اختار الباحث نصا لمهاتير محمد وفق معيارية الخطاب الأول سنة 2002 كان موجها إلى الماليزيين على اختلاف طوائفهم وتوجهاتهم وأديانهم، وكتب الخطاب في كتيب صغير بعنوان (الملايو ينسى بسرعة) باللغة الملايوية، وهو:

Melayu mudah lupa

(9) وقد أشار إلى أن المستويات اللغوية لأية لغة أربعة.

(10) انظر في موضوع الأفعال التي تدل على الحالية في الملايوية في:

Hassan, Abdullah dan Ainon Mohd. 1994. Tatabahasa Dinamika, kuala Lumpur: Utusan Publication & Distributors Sdn Bhd, p. 59; Karim, Nik Safiah.1980. Bahasa Melayu: Teori dan Aplikasinya, Kuala Lumpur, Sarjana Enterprise. P. 6, 7; ; Karim, Nik Safiah. 1995. Malay Grammar for Academics and Professionals. Kuala Lumpur. Dewan Bahasa Dan pustaka. P43, 53.

(11) البناء للمجهول في الملايوية له نظام خاص يتبع، ويتمثل في المثال الآتي: di+ pecah + kan+, di + guna+ kan، إذ إن الكلمة سبقها سابقة وهي di التي سبقت الأفعال guna,

pecah التي تعني على التوالي: (استخدم، وكسر)، وأصبح البناء المبني للمجهول بهذه الصيغة، ويعني: مُستَخدَم.

(12) انظر في دلالة الأسماء في اللغة الملايوية:

Hassan, Abdullah dan Ainon Mohd, Tatabahasa Dinamika, P. 118-143.

(13) انظر تقسيم الجملة إلى كبرى وصغرى في: ابن هشام، عبدالله بن يوسف، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تأليف: محمد محيى الدين عبد الحميد، (بيروت: دار الفكر، د. ت)، ج1، ص36-31.

(14) نظام الترتيب في اللغة الملايوية يكون كالآتي:

1- جملة المعلن ويقال لها في الملايوية ayat penyata، ومثال ذلك:

Itu/ rumah/ saya

أنا/ بيت/ ذلك

''ذلك بيتي''

2- الجملة الاستفهامية ayat Tanya، ومثال ذلك:

Ini ayah kamukah?/ adakah ini ayah kamu

أنت أب هذا هل/ أنت أب هذا

''هل هذا أبوك؟/ أهذا أبوك؟''

3- جملة التوجيهات ayat arahan، ومثال ذلك:

Silah/ masuk/ ke/ dalam

داخل/ في/ أدخل/ تفضل

''تفضل أدخل''

4- جملة الصياح ayat seru، ومثاله:

!Ya allah! Apa dah jadi

حدث قد ما أو ماذا الله يا

''يا اللهّ! ماذا حدث!''

Political Speech of Ex- priminister Malaysia Dr. Mahathir Mohammad in the Light of Cohesion in Text and Communication Theory: Analytical Study

Prof. Asem Shehadeh Ali
International Islamic University Malaysia -
Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences
Kualalumpur - Malaysia

Abstract

This study analyzes a political speech delivered by the ex-Prime Minister of Malaysia Dr. Mahathir Mohammad using the text linguistics and communication theory as developed in modern linguistics. It highlights the political aspects of the speech and its domain focusing on language as its main foundation. Language is a primary means of communication which establishes mutual and immediate understanding, effect, and satisfaction among the people. The analyses are carried out at two levels; text and context. The text is an internal speech component which consists of vocabulary, structures, and sentences. On the other hand, the context is divided into two types; linguistic context that connects the internal text component and non-linguistic context which refers to speech analysis using external situations, its direct effects and usage situations. Non-linguistic context also includes characteristics of cognitive, social, and cultural contexts, audience of the event, and the role of speech in relation to the place and time. In addition, This study aims at identifying various styles of speech used by Dr. Mahathir Mohammad in order to persuade and impact the audience

Key Words: cohesion, communication, sample, analysis.